unesco
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والعشرون بعد المائتين

221 EX/46

٢٢١م ت/٤٦

باريس، ٢٠٢٥/٤/٧
الأصل: إنجليزي

البند **٤٦** من جدول الأعمال

تقييم الوضع في الجمهورية العربية السورية فيما يخص مهمة اليونسكو

الملخص

أُدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحادية والعشرين بعد المائتين للمجلس التنفيذي بناءً على طلب ألمانيا والجمهورية العربية السورية.

وتحتوي هذه الوثيقة على مذكرة توضيحية في هذا الصدد.

الآثار المالية: لا توجد أية آثار مالية.

القرار المطلوب: الفقرة ١١.

Job: 2500298A

المذكرة التوضيحية

١ – تضم الجمهورية العربية السورية عدداً من مواقع وممتلكات التراث الثقافي الأكثر ثراءً على الصعيد العالمي، ومنها عدد من مواقع التراث العالمي لليونسكو مثل مدينة حلب القديمة ومدينة بصرى القديمة ومدينة دمشق القديمة وموقع تدمر.

٢ – وتسبب استخدام العنف استخداماً واسع النطاق في الجمهورية العربية السورية في ظل نظام الأسد خلال السنوات الماضية في وقوع عدد كبير من الضحايا. وما زالت الأوضاع الإنسانية هناك تضرّ بجميع جوانب الحياة العامة. ويتيح التحول السياسي في الجمهورية العربية السورية وتشكيل حكومة جديدة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٢٥ فرصة لعودة السلام والاستقرار إلى هذا البلد الذي مزقته الحرب.

٣ – ومن المهم حشد دعم المجتمع الدولي للجمهورية العربية السورية. وتملك اليونسكو خبرة كبيرة بالتصدي للتحديات وتلبية الاحتياجات في ميادين التربية والتعليم والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات والإعلام وتعزيز الحريات الأساسية.

٤ – ويرمي مشروع القرار الوارد في هذه الوثيقة إلى تكليف اليونسكو بإنشاء حساب خاص لتمويل برامج ومبادرات في الجمهورية العربية السورية من خلال مساهمات طوعية تقدمها الدول الأعضاء. ويجب تحديد أغراض ملموسة لهذا الحساب الخاص بالتعاون الوثيق بين حكومة الجمهورية العربية السورية واليونسكو. وينبغي لهذه الأغراض أن تشمل اتخاذ تدابير من أجل إعادة بناء نظام التعليم وتعزيزه، وصون التراث الثقافي الفريد والثري، وإرساء الأسس اللازمة لإيجاد قطاع إعلام يتمتع بالاستقلال ويتسم بالتعددية.

٥ – ويجب التخطيط لأعمال اليونسكو من أجل الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع حكومة الجمهورية العربية السورية. وسيجري تنفيذ هذه الأعمال تنفيذاً تدريجياً يتوقف على الوضع الميداني المتغير.

تقييم الوضع

٦ – ينبغي لليونسكو أن تأخذ بعين الاعتبار التحول السياسي الذي شهدته الجمهورية العربية السورية، والتزام حكومتها بالانتقال السياسي انتقالاً تشاركياً شاملاً للجميع يقوده أبناؤها ويساهم في نشر السلام والأمن في المنطقة.

٧ – وينبغي لليونسكو أن تحيط علماً بالأوضاع الإنسانية المزرية التي تضرّ بجميع جوانب الحياة العامة في الجمهورية العربية السورية، مع إبداء قلقها من ذلك؛ وأن تحيط علماً أيضاً بانتشار العنف هناك انتشاراً واسع النطاق تسبب في وقوع عدد كبير من الضحايا، مع إبداء قلقها الشديد من ذلك وإبداء دعمها للشعب السوري بكل مكوناته، ومنها النساء.

٨ – وينبغي لليونسكو أن تأخذ بعين الاعتبار أيضاً المبادئ الأساسية المنصوص عليها في ديباجة ميثاقها التأسيسي، وكذلك ضرورة التقيد الصارم بأحكام القانون الدولي وضرورة التصدي لتحديات التنمية المستدامة؛ وأن تذكّر بأهمية التضامن الدولي للوقوف إلى جانب جميع السوريين.

٩ – وينبغي لليونسكو أن تراعي ضرورة التكيف والتدرج والتجاوب في البرمجة للتمكن من دعم إنعاش الجمهورية العربية السورية دعماً فعالاً، وكذلك من مساعدتها على مواصلة عملية الانتقال السياسي وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع.

١٠– وينبغي لليونسكو أن تؤكد مجدداً مهمة المنظمة وميزتها النسبية فيما يخص نشر السلام وتعزيز حقوق الإنسان والتنمية المستدامة بوسائل تضم الذود عن حق الشباب والمعلمين في التعليم الجيد وتنمية المهارات، وحماية الثقافة والتراث وتعزيزهما باعتبارهما وسيلتَين من وسائل الدخل والتماسك الاجتماعي، وتنمية وسائل الإعلام المستقلة والتعددية، وضمان سلامة الصحفيين، وحماية وتعزيز العلم والعلماء، وإتاحة الحصول على المعلومات والانتفاع بها، وتعزيز الحريات الأساسية والمواطَنة العالمية والتنمية المستدامة.

مشروع القرار المقترح

١١– لعلّ المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدَّم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

١ – وقد درس الوثيقة ٢٢١م ت/٤٦،

٢ – وإذ يأخذ بعين الاعتبار الوضع في الجمهورية العربية السورية والتزام حكومتها بالتماس الدعم لانتقال سياسي سلمي وشفاف وشامل للجميع يحفظ حقوق جميع السوريين، ولا سيّما النساء والشباب،

٣ – ويؤكد مجدداً دور اليونسكو الرئيسي في ضمان التعليم الجيد وريادتها في هذا الصدد، وكذلك في التربية والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، وفي حماية الثقافة والتراث وتعزيزهما باعتبارهما وسيلتَين من وسائل الانتعاش الاقتصادي والتمتع بالقدرة على التكيف والصمود، وفي دعم تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين، وفي تيسير الانتفاع بالمعلومات وحرية التعبير،

٤ – يدعو المديرة العامة إلى تقييم الوضع الراهن في الجمهورية العربية السورية في مجالات اختصاص اليونسكو، مع الاهتمام، على سبيل الأولوية، بإتاحة الانتفاع بالتعليم، ويشمل ذلك التدريب التقني والمهني وتمكين الشباب، وبصون التراث الثقافي بكل أشكاله، وبإيجاد قطاع إعلام يتمتع بالاستقلال ويتسم بالتعددية، وبدعم المغتربين السوريين لتمكينهم من المشاركة في إنعاش بلادهم؛

٥ – ويشجع المديرة العامة على إجراء المزيد من المشاورات مع النظراء والشركاء التقنيين المعنيين من أجل الوقوف على التدابير الفورية اللازمة لدعم العملية الانتقالية ووضع خطط الإنعاش الطويلة الأجل بما يتوافق مع مهمة اليونسكو وتطلعات حكومة الجمهورية العربية السورية وبالتعاون الوثيق مع الحكومة؛

٦ - ويطلب من المديرة العامة العمل تدريجياً، بالتعاون مع حكومة الجمهورية العربية السورية، على وضع برنامج شامل متعدد القطاعات لمواكبة العملية الانتقالية في الجمهورية العربية السورية وتقديم المساعدة اللازمة بشأنها، وكذلك لتعزيز المصالحة والتمثيل والشمول، بقدر ما تتيحه الظروف الميدانية والوضع الميداني واستناداً إلى الخبرة المكتسبة والعِبر المستخلصة من مبادرات اليونسكو الطليعية التي تضم مثلاً مبادرة "إحياء روح الموصل" ومبادرة "لبيروت"؛

٧ - ويطلب أيضاً من المديرة العامة إنشاء حساب خاص للمساهمات الطوعية وفقاً للنظام المالي لليونسكو من أجل العملية الانتقالية في الجمهورية العربية السورية؛ ويناشد الدول الأعضاء والجهات المانحة المساهمة في هذا الحساب الخاص؛

٨ - ويطلب فضلاً عن ذلك من المديرة العامة عقد اجتماع إعلامي قبل انعقاد دورته الثانية والعشرين بعد المائتين بشأن دعم اليونسكو للعملية الانتقالية في الجمهورية العربية السورية، وموافاته إبّان دورته الثانية والعشرين بعد المائتين بتقرير عن تنفيذ القرار ٢٢١م ت/٤٦، من أجل تزويد الدول الأعضاء بمعلومات حديثة وشاملة عن المساعي المبذولة من أجل ذلك في جميع مجالات اختصاص اليونسكو.